

تاج العروس من جواهر القاموس

خَلَّيْطَيْنِ فِي شَعْبَيْنِ شَتَّى تَجَاوَرَا ... قَدَرِيماً وَكَانَا بِالتَّفَرُّقِ
أُمْتَعَا وَأَنْشَدَ الثَّانِي لِلرَّاعِي أَيْضاً : .
وَلَكِنْمَا أَجْدَى وَأُمْتَعَجَ جَدَّهُ ... بِفِرْقٍ يُخَشِّيه بِهِجْهَجَ نَاعِقُهُ أَي :
تَمَتَّعَ جَدَّهُ بِفِرْقٍ مِنَ الْغَنَمِ وَخَالَفَهُمَا الْأَصْمَعِيُّ وَرَوَى الْبَيْتَ
الْأَوَّلَ : وَكَانَا لِلتَّفَرُّقِ بِاللَّامِ يَقُولُ : لَيْسَ أَحَدٌ يُفَارِقُ صَاحِبَهُ إِلَّا
أُمْتَعَهُ بِشَيْءٍ يَذْكُرُهُ بِهِ فَكَانَ مَا أُمْتَعَجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ صَاحِبَهُ أَنْ
فَارَقَهُ وَرَوَى الْبَيْتَ الثَّانِي وَأُمْتَعَجَ جَدَّهُ بِالنَّصْبِ أَي : أُمْتَعَجَ
جَدَّهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ كَأَسْتَمْتَعَجَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : اسْتَمْتَعُوا يَقُولُ :
رَضُوا بِنَصِيبِهِمْ فِي الدُّنْيَا مِنْ أَنْصِبَائِهِمْ فِي الْآخِرَةِ قَالَهُ فِي تَفْسِيرِ
قَوْلِهِ تَعَالَى : فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ وَقَالَ الزَّجَّاجُ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ أَيِ انْتَفَعْتُمْ بِهِ مِنْ وَطْئِهِنَّ .
وَيُقَالُ : أُمْتَعَجَ بِالشَّيْءِ وَتَمَتَّعَ بِهِ وَاسْتَمْتَعَجَ : دَامَ لَهُ مَا يَسْتَمِدُّ
مِنْهُ : قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ : .
مَنَايَا يُقَرَّبْنَ الْحُتُوفَ مِنْ أَهْلِهَا ... جِهَاراً وَيَسْتَمْتَعْنَ بِالْأَنْسِ
الْجَبَلِ وَقَدْ تَقَدَّسَ شَرُّهُ فِي أَنْسِ .
وَالْتَمَتَّيْعُ : التَّطَوُّيلُ يُقَالُ : مَتَّعَ الشَّيْءُ : طَالَ وَمَتَّعَهُ غَيْرُهُ :
طَوَّلَ لَهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ اللَّبِيدُ يَصِفُ زَخْلاً نَابِتاً عَلَى الْمَاءِ
حَتَّى طَالَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : .
سُحْقُ يُمَتِّعُهَا الصَّفَا وَسَرِيَّةُ ... عُمِّ زَوَاعِمُ بَيْنَهُنَّ كُرُومُ
وَالصَّفَا وَالسَّرِيَّةُ : نَهْرَانِ بِالْبَحْرَيْنِ يَسْقِيَانِ زَخِيلَ هَجَرَ .
وَالْتَمَتَّيْعُ : التَّعْمِيرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ
سِنِينَ أَوْ أَطْلَلْنَا أَعْمَارَهُمْ قَالَهُ زَعْلَابُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : يُمَتِّعُكُمْ
مَتَاعاً حَسَناً أَوْ يُعَمِّرْكُمْ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : مَتَاعُ الْمَرْأَةِ :
هَنُهَا .
وَمَتَّعَ النَّبَاتُ : طَالَ .
وَالْمَطَرُ يُمَتِّعُ الْكَلأَ وَالشَّجَرَ .
وَالْمَرْأَةُ تُمَتِّعُ صَبِيَّهَا أَي : تَغْذُوهُ بِالدَّرَرِ .

وَحَلَّ مَاتِعٌ : بِالرَّغِ .

وهذه أَمْتَعَةٌ فُلَانٍ وَأَمَاتِعُهُ : جَمْعُ الْجَمْعِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمَاتِعُ فَهُوَ مِنْ بَابِ أَقَاطِيعَ .

وَالْمُتْعُ وَالْمَتْعُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ : الْكَيْدُ الْخَيْرَةُ عَنْ كُرَاعِ وَالْأُولَى أَعْلَى قَالَ رُؤُوبَةُ : .

" مِنْ مُتْعِ أَعْدَاءٍ وَحَوْضٍ تَهْدِمُهُ . وَأَمْتَعَنِي بِفِرَاقِهِ : جَعَلَ مَتَاعِي فِرَاقَهُ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ فِيمَا أَنْشَدَهُ الْمَازِنِيُّ : .

وَمِنْ غَدَاةِ الرَّوْعِ فِتْيَانُ نَجْدَةٍ ... إِذَا مَتَّعَتْ بِعَدِّ الْأَكُفِّ

الْأَشَاجِعُ فَسَّرَهُ فَقَالَ : أَيِ أَحْمَرَّتِ الْأَكُفُّ وَالْأَشَاجِعُ مِنَ الدَّمِ وَقَالَ غَيْرُهُ : أَيِ : ارْتَفَعَتْ .

مَتَّعَ .

الْمَتَّعُ مُحَرَّرٌ كَتَّ : مَشْيِيَّةٌ قَبِيحَةٌ لِلنِّسَاءِ كَالْمَتَّعَاءِ وَهَذِهِ عَنْ كِتَابِ الْمُجْمَلِ كَذَا وَقَعَ فِي نُسْخَةٍ صَحِيحَةٍ أَوْ هَذِهِ سَقْطَةٌ لِابْنِ فَارِسٍ وَالصَّوَابُ الْمَتَّعُ بِالتَّحْرِيكِ لَا غَيْرُ وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ وَلَمْ يُنَبِّهْهُ عَلَى أَنَّ سَقْطَةً مِنْهُ وَفِي أَفْعَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : مَتَّعَتِ الْمَرْأَةُ وَكُلُّ مَا شِئَ مَتَّعَاءٌ : مَشَتْ مَشْيِيَّةٌ قَبِيحَةٌ وَهِيَ الْمَتَّعَاءُ فَقَوْلُهُ : وَهِيَ الْمَتَّعَاءُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونِ رَاجِعاً إِلَى الْمَشْيِيَّةِ فَيَكُونُ كَمَا فَهَمَّهِ الصَّاعِقَانِيُّ مِنْ نَصٍّ مِنْ نَصِّ الْمُجْمَلِ أَوْ إِلَى الْمَرْأَةِ وَهُوَ أَوْلَى فَتَأَمَّلْ وَالْفِعْلُ كَفَرَحَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَمَتَّعَ وَنَصَرَ كِلَاهُمَا عَنْ شَمْرٍ وَأَنْشَدَ لِلْمَعْنِيِّ : .

" كَالضَّبْعِ الْمَتَّعَاءِ عَنَاهَا السُّدُمُ .

" تَحْفِرُ مِنْهُ جَانِباً وَيَنْهَدِمُ قَالَ : الْمَتَّعَاءُ : الضَّبْعُ الْمُتَنَدِّةُ

كَمَا فِي اللَّسَانِ وَالْعُبَابِ .

مَجَّعَ .

الْمَجَّعُ كَأَمِيرٍ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ وَهُوَ : تَمْرٌ يُعْجَنُ بِلَبَنٍ نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ